

التكليف الثامن لمقرر مهارات بحثية
عرض دراسات سابقة في البحث العلمي

إعداد : بسمة العنمي



عنوان البحث

إدراك الصحفيين للمخاطر الرقمية وإستراتيجيات تطبيقهم للأمن الرقمي في عملهم المهني

د. وسام محمد احمد حسن

مدرس بقسم الصحافة – كلية الاعلام
جامعة الاهرام الكندية

إدراك الصحفيين للمخاطر الرقمية وإستراتيجيات تطبيقهم للأمن الرقمي في عملهم المهني

د. وسام محمد أحمد حسن

مدرس بقسم الصحافة - كلية الإعلام
جامعة الأهرام الكندية

مقدمة:

فرضت التطورات التكنولوجية على الصحفيين العمل عبر المنافذ الرقمية؛ سواء في جمع المعلومات والتحقق منها، أو في التواصل مع المصادر، أو استقبال وإرسال وتخزين عملهم إلكترونياً، ويكمن مبدأ سلامة وتكامل التفاعل الرقمي في جوهر الأمن تجاه استخدامات التقنيات الحديثة، بعد أن أصبح العالم متصلاً رقمياً بصورة مشيرة، وبعد سنوات من الحديث عن النفاذ الرقمي، وضرورة تهيئة البنية التحتية في المجتمعات، من أجل تمكين كل الفئات من الحق في النفاذ إلى خدمات الاتصالات، ومنع الإقصاء الرقمي؛ أثرت شواغل الاتجاهات الدولية تجاه الأمن الرقمي، وتمثلت أهمية هذا الاتجاه في اهتمام الدول بصياغة بنود في قوانينها تكفل هذه الحقوق، وتبني المؤسسات الدولية والمحلية مبادرات للتوعية بالأمن الرقمي. وقدمت مجموعات متنوعة من المنظمات والمؤسسات مبادرات تدريبية؛ لرفع الوعي بالأمن الرقمي؛ سواء للصحفيين أو لغير الصحفيين، بالإضافة إلى المساهمة في وضع نهج شامل لمناهج تدريبية عن الأمن الرقمي، يفيد منها الأكاديميون أو العاملون في مجال الإعلام، ويقصد بالأمن الرقمي هنا الإستراتيجيات والأدوات التي يمكن للفرد استخدامها لتأمين خصوصيته، وحماية هويته، عبر تقييد إتاحة البيانات لأشخاص أو مؤسسات معينة، والحفاظ على أجهزته ضد الاختراق أو السطو أو الإتلاف من قبل مستخدم خارجي؛ سواء كان برمجيات ضارة وفيروسات، أو أفراداً وجهات تستهدف جمع بياناته أو تتبعه.

مدخل وتمهيد

مفهوم الدراسات السابقة

(مراجعة الأدبيات) لتحليل نقدي ومنظم يُظهر مدى إلمام الباحث بالمجال وقدرته على البناء على ما سبق.

اهداف الدراسات السابقة

1. التعرف على ما تم إنجازه.
2. تجنب التكرار.
3. تحديد الفجوات البحثية.
4. دعم منهجية البحث.

معايير الدراسات السابقة في البحث العلمي

مجموعة من الضوابط يجب مراعاتها عند اختيار الدراسات السابقة في البحث العلمي، لضمان ملاءمتها لموضوع البحث. ومن أهم هذه المعايير:

1. الصلة بموضوع البحث (الملاءمة).
2. حداثة الدراسات (التحديث)
3. مصادر موثوقة (الثقة والمصادقية)
4. التنوع والشمولية
5. المنهجية العلمية
6. النتائج والتوصيات
7. التوثيق السليم
8. الاستفادة منها في البحث

نموذج لدراسة سابقة

في دراسة تتعلق بأدراك الصحفيين للمخاطر الرقمية وإستراتيجيات تطبيقهم للأمن الرقمي في عملهم المهني، وجد الباحث دراسات سابقة متعلقة بالمخاطر الرقمية لدى الصحفيين وهو ما حفزه على دراسة هذه المخاطر من جوانب أخرى جديدة، وذلك من خلال تناول دراسات سابقة ذات صلة والتي بحثت في موضوع المخاطر الرقمية وبالتالي حقق الاستفادة التي عززت بحثه واعطت صورة موضوعية لمن سبقوه.

وسيتم استعراض الدراسات السابقة في هذه الدراسة ومناقشتها

أولاً-

دراسة Lokman (2019)

Lokman Tsui, The importance of digital security to securing press freedom.)Journalism, Vol.

- أكدت الدراسة على أهمية الأمن الرقمي، باعتبارها ضماناً لحرية الصحافة ترى أن وصف حرية الصحافة يتعلق بالقيود المفروضة عليها وبالتهديدات الخارجية، -

- ناقش الباحث أهمية الأمن الرقمي كضمانة أساسية لحرية الصحافة، مشيراً إلى أن التهديدات الخارجية والممارسات الأمنية غير السليمة تُعدّ من أبرز القيود التي تحدّ من حرية العمل الصحفي.

تابع دراسة (Lokman 2019)

- اعتمدت الدراسة على تحليل التحديات الرقمية التي تواجه الصحفيين، مع التركيز على دور الرقابة الرقمية المتزايدة في تقييد عملهم.
- توصلت الدراسة إلى أن غياب الوعي بالممارسات الأمنية الرقمية بين الصحفيين يؤدي إلى تجنبهم تغطية القضايا الحساسة، مما يُضعف حرية الصحافة.
- أوصت بضرورة تعزيز التدريب على الأمن الرقمي قبل التعامل مع المواد الصحفية الحساسة، خاصة في ظل تصاعد الرقابة الرقمي.

ثانيا:دراسة (2017) Olunfesi and Olawale

Olunfesi Adekunle Suraj and Olawale Olaleye, Digital Safety among Nigerian Journalists, in: The Assault on Journalism, Edited by Ulla Carlsson and Reeta Pöyhtäri, Nordicom, Sweden, 2017,

- تناولت العديد من الدراسات قضية الأمن الرقمي لدى الصحفيين، ومنها هذه الدراسة التي أجريت على الصحفيين النيجيريين. (
- هدفت الدراسة إلى تقييم وعي الصحفيين النيجيريين بمخاطر الأمن الرقمي، وخلصت إلى أنهم يدركون التهديدات ولكنهم يفتقرون إلى المهارات الكافية لمواجهتها.
- اعتمدت الدراسة على منهج وصفي -
- اظهرت النتائج أن الصحفيين يمتلكون مستوى إدراك جيد تجاه التهديدات الرقمية التي تواجههم، مثل: اختراق الحسابات، لتضليل الإلكتروني والتشويه الرقمي.

دراسة تابع (2017) Olunifesi and Olawale

- كشفت الدراسة عن ضعف المهارات الرقمية لديهم، حيث اقتصرت إجراءات الأمن الرقمي التي يطبقونها على إجراءات بسيطة.
- أظهر الصحفيون اتجاهًا إيجابيًا نحو الحاجة إلى التدريب على الأمن الرقمي لسد الفجوة المعرفية، مع تأكيدهم على أهمية تعزيز إعدادات الأمان على منصات التواصل الاجتماعي والأجهزة الرقمية.
- أوصت بضرورة تدريب الصحفيين على أدوات الحماية المتقدمة.
- تُعد هذه الدراسة ذات صلة ببحثنا الحالي حيث تسلط الضوء على الفجوة بين الوعي والممارسة العملية في الأمن الرقمي.

alışkan, Behlül. "Digital security awareness and practices of journalists in Turkey: A descriptive study." Conflict & Communication 18.1 (2019).

- هدفت الدراسة إلى قياس وعي الصحفيين الأتراك بالأمن الرقمي، لا سيما أولئك الذين يعتمدون على التكنولوجيا الرقمية في مهامهم (مثل البحث عن القصص الصحفية، أو كتابتها، أو توزيعها).

- أظهرت النتائج أن الصحفيين يعتمدون بشكل كبير على أدوات مثل البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي، لكنهم يفتقرون إلى المعرفة الكافية بالتدابير الأمنية التي تحمي اتصالاتهم. على الرغم من وجود وعي عام بمخاطر الهجمات الاحتيالية، إلا أنهم يقللون من أهمية تطبيق إجراءات الأمان عند استخدام هذه الخدمات.

- أشارت الدراسة إلى ندرة التدريب المتخصص في الأمن الرقمي المقدم

نجد الدراسات السابقة حققت المعايير اللازمة من حيث:

- صلتها بالموضوع.
- حداتها.
- الاهتمام بالتوثيق.
- اتباع منهجية علمية.
- التنوع.
- وبالتالي اصبحت مصدر موثوق.

المراجع

1. الترتوري، حسين مطاوع .(2202). البحث العلمي-خطته وأصالته ونتائجه، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد العشرون، حزيران.
- 2 -الشريف، عبد الله محمد.(0441). مناهج البحث العلمي-دليل الطالب في كتابة الابحاث والرسائل العلمية، الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع الكتب الجامعية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

Thank You

بسملة العنمي) :

